الوظيفة الدلالية للتعجب في تراجيديا سوفوكليس:
دراسة من خلال علم اللغة النفسي

د. عبدالمنعم أحمد زكي

كلية الآداب – جامعة عين شمس

Abstract:

The Semantic Function of Exclamation in the Tragedies of Sophocles: A Study through the Psycholinguistics.

Greek tragedy has been associated with the expression of the human soul and the problems it faces, the tragic work warns you not to fall into the same problems as the hero so that you may not have the same destiny. The play begins with a stable life of a hero whose life fluctuates from greatness to destruction, which eventually leads to his downfall. The exclamation was one of the linguistic methods that express the emotions and Intentions of the heroes of the psychological tragedy for anything that might be a surprise or a sadness. The wonder is a denial of something that may be unexpected, a splendor that takes a person when the thing is great.

This study aims to examine the semantic function of exclamation in ancient Greek through Sophocles' tragedies. Based on the descriptive method, the researcher presented a functional study aimed at demonstrating the semantic role of exclamation in the tragedies of Sophocles through Psycholinguistics.

Keywords: ***Interjections, Exclamation, Sophocles, Tragedy, Semantics, Ancient Greek, Exclamatory Interrogatives, Psycholinguistics***

١ – الملخص:

ارتبطت التراجيديا اليونانية بالتعبير عن النفس البشرية وما تواجهه من مشكلات، فالعمل التراجيدي يحذرك من أن تقع في نفس المشكلات التي واجهها البطل حتى لا تلقى المصير نفسه. حيث تبدأ المسرحية بحياة مستقرة للبطل الذي تتحول حياته من

العظمة إلى الدمار، والذي – في النهاية – يؤدي إلى سقوطه. ولقد كان التعجب أحد الأساليب اللغوية التي تعبر عن انفعالات أبطال التراجيديا النفسية لأي أمر مفاجئ قد يكون فرحًا أو حزنًا. فالتعجب هو إنكار لإمر قد يكون غير متوقع، وروعة تأخذ الإنسان عند استعظام الشيء. إن استخدام التعجب في التراجيديا اليونانية كان الأكثر استخدامًا في اللغة اليونانية القديمة، فقد يهتف الإله أو البطل المظلوم " **ὦ πόποι,** ""يا للهول"، حيث كانت الصيحات التعجبية – التي تنطق بها شخصيات مأسوية في لحظات التوتر– تصنع التأثير الدرامي. وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة الوظيفة الدلالية للتعجب في اللغة اليونانية القديمة من خلال أعمال الشاعر سوفوكليس. واستنادًا إلى المنهج الوصفي، يقدم الباحث دراسة وظيفية تهدف إلى إظهار الدور الدلالي للتعجب في تراجيديا سوفوكليس من خلال علم اللغة النفسي.

الكلمات المفتاحية: *التعجب، سوفوكليس، التراجيديا، علم الدلالة، اللغة اليونانية، الاستفهام التعجبي، علم اللغة النفسي.*

٢– الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى بحث الوظيفة الدلالية للتعجب **Exclamation** في اللغة اليونانية القديمة من خلال فحص تراجيديات الشاعر سوفوكليس من منظور علم اللغة النفسي.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي **Descriptive Method**، فقدم دراسة وظيفية تهدف إلى إظهار الدور الدلالي للتعجب في تراجيديات الشاعر سوفوكليس من خلال علم اللغة النفسي.

٣– علم اللغة النفسي Psycholinguistics:

تُعد اللغة أحد مظاهر السلوك الإنساني؛ لذا توجد علاقة وثيقة بين اللغة وعلم النفس، حيث إن دراسة السلوك اللغوي يُعد حلقة اتصال بين علم النفس وعلم اللغة. كما يُعد علم اللغة النفسي (**Psycholinguistics**) أحد فروع علم اللغة التطبيقي

(**Applied Linguistics**) وهو من المجالات النابضة بالحياة حيث يقدم صورة غنية عن كيفية عمل اللغة في العقل البشري وكيفية اكتسابها.[١] يقول تشومسكي **Chomsky:** "إن دراسة العقل البشري تُعد واحدة من أصعب الموضوعات في العلم، ونحن لسنا بحاجة إلى وحي ديلفي (**Delphic Oracle**) ليرشدنا حول أهمية الفكر في حياة الإنسان."[٢] وقد أدت هذه النظرة إلى تغيير المفاهيم الأساسية لدراسة اللغة، وأكدت أن دراسة اللغة ينبغي أن تتجه إلى الجوانب اللغوية النفسية، وهي البحث في اكتساب اللغة وتعلمها وعملية الاتصال والعمليات العقلية المرتبطة بذلك، تلك الجوانب التي هي وظيفة الباحث في علم اللغة النفسي. وقد أدت هذه النظرة – أيضًا – إلى تحويل الدراسات اللغوية من دراسات نظرية تهتم بوصف الجوانب البنيوية الشكلية للغة فقط، كالأصوات والصرف والنحو والمعجم، إلى دراسات لغوية نفسية تهتم بالمعنى والجوانب العقلية المعرفية في اللغة وعدم الاقتصار على وصفها وصفًا شكليًا آليًا. وهذا مما يقود إلى الاعتقاد بأن علم اللغة بالمفهوم المعرفي الحديث هو نفسه علم اللغة النفسي أو أن علم اللغة النفسي هو الوجه الحقيقي لعلم اللغة وأن تشومسكي نفسه عالم لغة نفسي (**Psycholinguist**).[٣] لهذا يمكن تعريف علم اللغة النفسي بأنه دراسة العمليات العقلية التي يستخدمها الشخص في إنتاج اللغة وفهمها، وكيفية تعلم البشر للغة. ويشمل علم اللغة النفسي دراسة إدراك الكلام (**Speech Perception**)، ودور الذاكرة(**the Role of Memory**) والمفاهيم (**Concepts**) والعمليات الأخرى في

---

(1) Fernández E. & Cairns H., (2018), *The Handbook of Psycholinguistics*, John Wiley & Sons, Inc. p.xxiii.

(2) Witkowski T., (2020), *Shaping Psychology: Perspectives on Legacy, Controversy and the Future of the Field*, Springer Nature Switzerland AG., p.169.

(٣) العصيلي، عبدالعزيز بن إبراهيم، (٢٠٠٦) علم اللغة النفسي، الرياض، ص ٣٠-٣١.

استخدام اللغة **(Other Processes in Language Use)**، وكيف تؤثر العوامل الاجتماعية والنفسية **(Social and Psychological Factors)** على استخدام اللغة.[٤]

٤- ماهية التعجب:

يقول ابن منظور في معجم لسان العرب: "التَّعَجُّبُ هو استعظام أَمر ظاهر المزيّة خافي السبب. وهو روعة تأخذ الإنسان عند استعظام الشيء، وهو أيضًا إنكار ما يرِدُ عليك لقلة اعتياده، والاستعجاب هو شدة التعجب، والعَجَبُ النَّظَرُ إلى شيءٍ غير مأْلوف ولا مُعتادٍ.."[٥] أي أن التعجب عبارة عن انفعال نفسي لأمر مفاجئ قد يكون فرحًا أو حزنًا أو اعتراضًا على أمر ما، أو لأمر خفي سببه.

٥- التعجب في اللغة اليونانية:

يستخدم علماء اللغة مصطلح "**Interjections**" الذي يعني "**أدوات التعجب**"[٦] للتعبير عن "التعجب والدهشة"،[٧] ويصنف **ديونيسيوس التراقي (Dionysius Thrax)** في كتابه "**فن النحو**" "**Τέχνη Γραμματική**"- "**أدوات التعجب** " ضمن الظروف **(Adverbs)**. وسوف يستخدم الباحث مصطلح "**ظروف التعجب**" طبقًا لتصنيف ديونيسيوس التراقي.

يقول ديونيسيوس التراقي في كتابه "**فن النحو**" " **Τέχνη γραμματική** " متحدثًا عن أنواع الظروف:[٨]

---

(4) Richards, J., Platt, J.; and Platt, H. 2010. *Longman Dictionary of Language & Teaching and Applied Linguistics* (4th. edition), Essex, UK: Longman, P.473

(٥) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور)، (٢٠٠٣) معجم لسان العرب، دار صادر، خمسة عشر جزءًا، مادة "عجب".

(6) Baalbaki, R., (1990) Dictionary of Linguistic Terms, English-Arabic, Beirut, s.v."Interjection"

(7) Perdicoyianni-Paléologue H., (2002) The Interjections in Greek Tragedy, Quaderni Urbinati di Cultura Classica, New Series, Vol. 70, No. 1 (2002), pp. 49-88, p.49

(8) Dionysius Thrax Gramm, (2nd. Century B.C) Ars Grammatica, part one, vol.1, pp.77-86.

<8> Τὰ δὲ σχετλιαστικά, οἷον παπαῖ ἰού φεῦ.
<٨> ومنها ما يدل على الدهشة مثل παπαῖ ، ἰού ، φεῦ (آه)

<13> Τὰ δὲ θαυμαστικά, οἷον βαβαῖ.
<١٣> ومنها ما يدل على التعجب مثل .βαβαῖ (ماذا!)

<26> Τὰ δὲ θειασμοῦ, οἷον εὐοῖ εὖάν.
<٢٦> ومنها ما يدل على النشوة مثل εὐοῖ εὖάν (صرخة التعجب)

وتستخدم ظروف التعجب للتعبير عن النية والقصد **Intention**، فكل تعجب يكون الغرض منه إرسال رسالة للمتلقي للتعبير عن الحالة النفسية للمتكلم.[٩] وعلى سبيل المثال استخدم الشاعر سوفوكليس ظرف التعجب " **οἴμοι** " ثلاث مرات –كما في الشاهد التالي بمسرحية "**بنات تراخيس**" (**Τραχίνιαι**) الأبيات رقم (٩٧١–٩٧٣) للتعبير عن الحالة النفسية السيئة التي يعاني منها هيللوس (**Ὕλλος**)[١٠]عندما يرى جثة أبيه هيراكليس أمام عينيه.

يقول **هيللوس بن هيراكليس "Ἡρακλῆς "** في مسرحية "**بنات تراخيس**"[١١]

ΥΛ. Οἴμοι ἐγὼ σοῦ,
πάτερ, οἴμοι ἐγὼ σοῦ μέλεος.
Τί πάθω; τί δὲ μήσομαι; οἴμοι.
هيللوس: آه آه ! يا حسرتي عليك
يا أبي! ، آه إنني حزين عليك! .
ماذا أعاني (ما المعاناة التي أشعر بها الآن!)؟! وماذا سيحدث لي؟! آه آه!!

---

(9)Nordgren L., (2015) Greek Interjections, Trends in Linguistics, Studies and Monographs vol. 273, Walter de Gruyter, Berlin, p. 1

(١٠) هيللوس Hyllus هو الابن الأكبر لهيراكليس من ديانيرا.

https://oxfordre.com/classics/view/10.1093/acrefore/9780199381135.001.0001/acrefore-9780199381135-e-31913 visited 1/10/2020

(11) Sophocles, Trach. 971-973

ولم يكتف الشاعر سوفوكليس باستخدام ظرف التعجب "**οἴμοι** " فقط للتعبير عن الحالة النفسية السيئة لهيللوس بل استخدم أيضًا الاستفهام التعجبي "**τί** " "ما/ماذا" مرتين – في الأبيات أعلاه – للدلالة على الحزن والألم ***Τί πάθω; τί δὲ μήσομαι;*** **"*ماذا أعاني (ما المعاناة التي أشعر بها الآن !)؟! وماذا سيحدث لي؟.***

ويمكن القول إن استخدام التعجب في التراجيديا اليونانية كان الأكثر استخدامًا في اللغة اليونانية القديمة، فقد يهتف الإله أو البطل المظلوم "**ὦ πόποι** "**"*يا للهول*"**، حيث كانت الصيحات التعجبية –التي تنطق بها شخصيات مأسوية في لحظات التوتر– تصنع التأثير الدرامي مصحوبة بحركات عنيفة مثلما يصرخ فيلوكتيتس"**Φιλοκτήτης** " "***παπποπαππαπαῖ***" "*آه*" من شدة الألم في قدمه، وقد استخدم شعراء التراجيديا كل وسيلة للتأثير على انفعالات الجمهور.[١٢]

ويمكن تصنيف أساليب التعجب عند الشاعر سوفوكليس كما يلي:

- ظروف التعجب
- الاستفهام التعجبي

٦- ظروف التعجب Interjections:

يمكن تقسيم ظروف التعجب في اللغة اليونانية القديمة طبقًا لتقسيم ديونيسيوس التراقي في كتابه "فن النحو" كما يلي: [١٣]

- ظروف التعجب الدالة على الدهشة مثل **παπαῖ، ἰού ، φεῦ (آه).**
- ظروف التعجب الدالة على التعجب مثل ***βαβαῖ. (ماذا!).***
- ظروف التعجب الدالة على النشوة مثل ***εὐοῖ εὖάν (صرخة التعجب).***
- ظروف التعجب الدالة على الألم والمعاناة مثل **οἴμοι.**

(12) Bakker E. J. (2010), A Companion to the Ancient Greek Language, Blackwell Publishing Ltd, PP.476-477.

(13) Dionysius Thrax Gramm, (2nd. Century B.C) Ars Grammatica, part one, vol.1, pp.77-86.

ظروف التعجب عند الشاعر سوفوكليس

ظرف التعجب	العدد	الشواهد
βαβαῖ	**0**	**لم تستخدم عند سوفوكليس**
εὖάν	**0**	**لم تستخدم عند سوفوكليس**
εὐοῖ	**1**	**Trach. 219**
ἰού	**12**	**Trach.** 833, 1143 **Aj.** 737**O.T.** 1071, 1182. **Philo.** 38 **O.C.** 220 **Fr.** 218, 269, 314, 1132
οἴμοι	**70**	**Trach.** 375, 741, 971, 972, 973, 986, 1133, 1145, 1203, 1206, 1230, 1241. **Ant.** 49, 82, 86, 554, 839, 933, 1105, 1271, 1275, 1294, **Aj.** 367, 791, 800, 809, 920, 944, 980, 1002, 1024, **O.T.** 744, 1033, 1169, 1316, 1317, 1419, **Elec.** 788, 883, 926, 930, 1108, 1143, 1160, 1162, 1179, **Philo.** 332, 363, 416, 426, 622, 788, 917, 969, 967, 978, 995, 1063, 1123, 1350, **O.C.** 820, 828, 1254, 1399, 1400, 1427, **Fr.,** 210, 730, 750, 885,
παπαῖ	**10**	**Elec.** 866, **Philo**. 745, 785, 786, 792, 793, 895. **O.C.** 544 **Fr.,** 153, 828.
φεῦ	**37**	**Trach.**987, 1017. **Ant.** 323, 1048, 1276, 1300(2). **Aj.**958(2), 983, 1266. **O.T.** 316, 964, 1303, 1324. **Elec.** 764, 830, 842(2), 920, 1021, 1161(2), 1174, 1183. **Philo.** 234, 428, 785, 792, 1019, 1302. **O.C.** 520, 1670, 1748. **Fr.** 207, 636, 659.

جدول رقم (١)

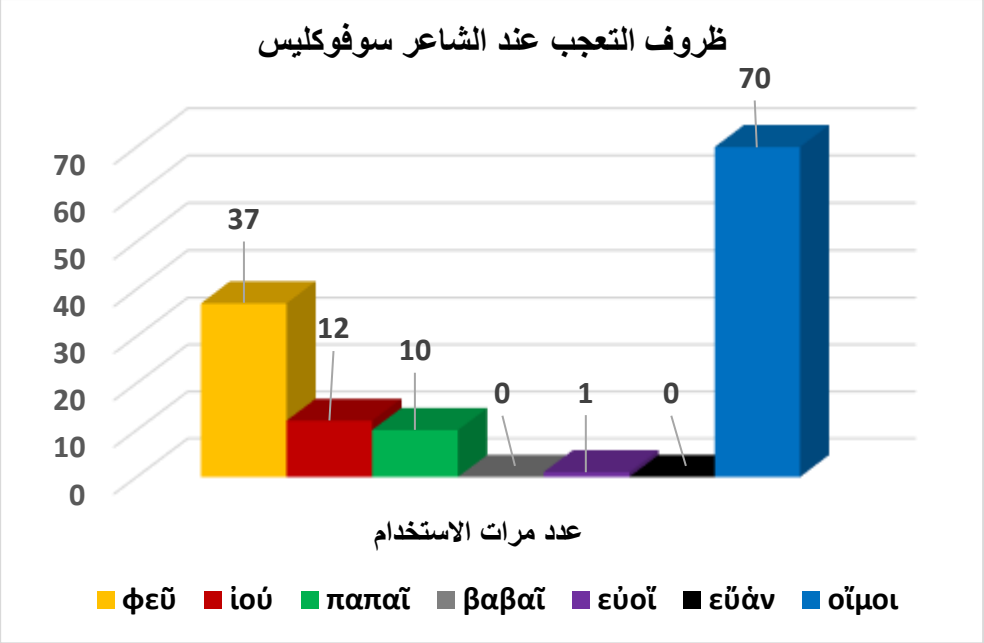

ويلاحظ الباحث -من الجدول رقم (1) - أن أداتي التعجب **βαβαῖ** و **εὖἀν** لم تستخدما عند الشاعر سوفوكليس.

- **ظرف التعجب (εὐοῖ)**

يستخدم ظرف التعجب **(εὐοῖ)** للدلالة على النشوة، ويوجد تفسيران لأصل ظرف التعجب **εὐοῖ**، التفسير الأول: يرجع أصل ظرف التعجب **εὐοῖ** إلى إنه كان يستخدم كلقب لديونيسيوس **Dionysus** وهو مكوّن من **εὖ (*eû*, "good") + υἱός (*huiós*, "son")** والذي يعني ***أحسنت يا بني*** وقد قالها زيوس **Ζεύς** لابنه ديونيسوس بعد فوزه في معركة العمالقة **Gigantomachy**.[١٤] وأما التفسير الثاني فيرجع أصل ظرف التعجب **εὐοῖ** إلى "**εὖ σοι**" ثم سقط حرف "**σ**" بين متحركين، ليصبح معناها "أحسنت أنت" كما جاء في كتاب عن " علم العروض الكاثوليكي" "**καθολικὴ προσῳδία**" لـ أيوليوس هيروديانوس **Aelius Herodianus**.

يقول هيروديانوس:[١٥]

(14) Wiktionary, εὐοῖ - Wiktionary , https://en.wiktionary.org/wiki/εὐοῖ 10/01/2021
(15) Herodianos, 2nd. A.D., De prosodia catholica, vol.3,1 p. 504.

ὡς ἔχει τὸ εὐοῖ ……. τὸ γὰρ λέγειν ὅτι εὖ σοι ἦν καὶ κατὰ ἔλλειψιν τοῦ σ γέγονε εὐ οἷ καὶ κατὰ συναφὴν εὐοῖ ἀμφίβολον,

لأنه يقال إن εὐοῖ اصلها من εὖ σοι ثم سقط حرف "" فصارت " οἷ εὐ "ثم تم دمجهما بعد ذلك لتكون " εὐοῖ ".

يستخدم ظرف التعجب **εὐοῖ** للتعبير عن النشوة،[١٦] . وفي "عبادة ديونيسيوس" **(the Cult of Dionysus)**.[١٧] واستخدم ظرف التعجب **εὐοῖ** مرة واحدة فقط عند سوفوكليس في مسرحية "**بنات تراخيس**" بيت رقم ٢١٩ راجع جدول رقم (١).

تقول الجوقة في مسرحية "**بنات تراخيس**" أبيات رقم ٢١٥-٢٢٠:

215 ἀείρομαι οὐδ᾽ ἀπώσομαι
τὸν αὐλόν, ὦ τύραννε τᾶς ἐμᾶς φρενός.
Ἰδού μ' ἀναταράσσει
<εὐοῖ> εὐοῖ μ'
ὁ κισσὸς ἄρτι βακχίαν
ὑποστρέφων ἅμιλλαν.

٢١٥ إنني أعزف الناي ولن أتخلى عنه أبدًا،

يا من تسيطر على عقلي.

ايووي!.. ايووي! (صيحة للتعبير عن النشوة)

هل ترى كم يؤثر نبات اللبلاب

الباكخي في روحي

ويجعلني أرقص وأدور بنشوة.

وظف الشاعر سوفوكليس ظرف التعجب "εὐοῖ " للدلالة عن حالة الفرح والنشوة التي انتابت بنات تراخيس "الجوقة" بعدما طلبت منهن ديانيرا "**Δηάνειρα** " أن يفرحن ويبتهجن بعد سماع أنباء هيراكليس من الرسول.

---

(16) Dionysius Thrax Gramm, (2nd. Century B.C) Ars Grammatica, part one, vol.1, pp.77-86.

(17) LSJ., s.v." εὐοῖ"

- **ظرف التعجب "ἰού "**

يُعد ظرف التعجب "**ἰού** " عبارة عن صوت أو "صرخة مدوية" معبرة عن الحزن أو الفرح أو المفاجأة.[١٨] يقول عالم النحو اليوناني ثيودوسيوس (**Theodososius**) في كتابه "عن النحو" ***"Περί Γραμματικής": إذا تكرر استخدام ظرف التعجب "ἰού" مرتين متتاليتين فإنه يدل على الحزن، أما إذا أُستخدم مرة واحدة فقط فإنه يُستخدم للدلالة على الفرح.***[١٩]

τὸ ἰώ ἰώ, ἰού ἰού ἐπὶ λύπης, τὸ ἰοῦ δὲ ἐπὶ χαρᾶς.

ويلاحظ الباحث أن ما قاله ثيودوسيوس يتعارض مع استخدام ظرف التعجب "**ἰού** " عند شعراء التراجيديا الثلاث أيسخولوس، وسوفوكليس، ويوربيديس؛ حيث أُستخدم مرتين متتاليتين في البيت الواحد للدلالة على الحزن والألم والمفاجأة.

وقد أُستخدم ظرف التعجب "**ἰού** "عند الشاعر سوفوكليس اثنتي عشرة مرة كما جاء في جدول رقم (١) للدلالة على الحزن والألم.

يتحدث هيراكليس الى ابنه هيللوس في مسرحية "**بنات تراخيس**"[٢٠]

HP. ***Ἰοὺ ἰού*** **δύστηνος, οἴχομαι τάλας·**
ὄλωλ' ὄλωλα, φέγγος οὐκέτ' ἔστι μοι.
Οἴμοι, φρονῶ δὴ ξυμφορᾶς ἴν' ἔσταμεν.
Ἴθ', ὦ τέκνον· πατὴρ γὰρ οὐκέτ' ἔστι σοι·

هيراكليس: آه! آه! يا لتعاستي! لقد اقترب أمري، أنا المسكين...
لقد مت، نعم لقد مت ولن أرى ضوء (النهار) بعد الآن..!
وا أسفاه، لقد أدركت الآن سبب الكارثة التي أعاني.
ارحل يا بني، فلم يعد لك أب على قيد الحياة بعد الآن..!

يتحدث هيراكليس – في الأبيات (١١٤٣-١١٤٦)- إلى ابنه هيللوس حزينًا متأثرًا، وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة متعجبًا مما فعلته زوجته التي غُرِّر بها من الكنتور **نيسوس (Centaur Nessos)** الذي أقنعها بعمل سحر لاستعادة حب هيراكليس لها

(18) LSJ., s.v. "ἰού"
(19) Theodosius Gramm. (A.D. 4-5: Alexandrinus) Περί Γραμματικής, p.79.
(20) Soph., Trach., 1143-1146

من خلال دواء سحري. هنا أيقن هيراكليس الحقيقة عندما أخبره ابنه بها، فصرخ متألمًا حزينًا ***Ἰοὺ ἰοὺ δύστηνος***'، وقد وظف الشاعر سوفوكليس ظرف التعجب **ἰού** مرتين للدلالة على شدة الحزن والألم الذي لحق بهيراكليس.

- **ظرف التعجب οἴμοι**

يستخدم ظرف التعجب **οἴμοι** للدلالة على الألم، الخوف، الشفقة، الغضب، الحزن، والمفاجأة.(٢١)

ويرجع أصل الظرف **οἴμοι** إلى **{οἴ} {μοι}** (٢٢) "***يا ويلتي/ يا حسرتي***" وقد استخدمها الشاعر سوفوكليس ٧٠ سبعين مرة في جميع أعماله المسرحية للدلالة على الحزن والألم، كما ورد في جدول(١). فها هي ديانيرا "**Δηάνειρα** " تصرخ وهي تتحدث إلى الرسول في مسرحية "**بنات تراخيس**" البيت (٣٧٥).

ΔΗ. Οἴμοι τάλαινα, ποῦ ποτ' εἰμὶ πράγματος;
ديانيرا: وا مصيبتاه، يا لي من مسكينة، ماذا أحل بي؟

عندما جاء الرسول وأخبر ديانيرا بأن هيراكليس قد أحضر معه أميرة يتخذها عشيقة، تتعجب ديانيرا من هول الصدمة " ***وا مصيبتاه!*** " " **Οἴμοι τάλαινα**, " وتتسأل عن كيفية حدوث هذا؟ وقد وظف الشاعر سوفوكليس أداة التعجب **οἴμοι** التي تدل على الحزن والمعاناة للتعبير عن الحالة النفسية التي تمر به ديانيرا وحالة التخبط التي وصلت إليها.

وفي المسرحية نفسها يوظف الشاعر سوفوكليس نفس ظرف التعجب **οἴμοι** للتعبير عن الحالة النفسية السيئة التي وصلت إليها ديانيرا عندما يتهمها ابنها بقتل أبيه الأبيات (٧٤١-٧٤٥).

---

(21) LSJ. s.v. "οἴμοι"

(22) Beekes, R. (2010), *Etymological Dictionary of Greek* (2 vols) in Leiden Indo-European Etymological Dictionary Series Vol 10, p.1058. Alexander lubotsky, Leiden, Boston: Brill

ΔΗ. Οἴμοι, τίν' ἐξήνεγκας, ὦ τέκνον, λόγον;
ΥΛ. Ὃν οὐχ οἷόν τε μὴ τελεσθῆναι· τὸ γὰρ
φανθὲν τίς ἂν δύναιτ' <ἂν> ἀγένητον ποεῖν;
ΔΗ. Πῶς εἶπας, ὦ παῖ; τοῦ πάρ' ἀνθρώπων μαθὼν
ἄζηλον οὕτως ἔργον εἰργάσθαι με φῄς;

ديانيرا: وا مصيبتاه، أي حديث هذا يا بني؟!

هيللوس: إنه ليس بحديث بل قد تم بالفعل، فكيف
يمكن أن يقول أحدهم عن شيء إنه لم يحدث رغم أنه قد رأه بعينه؟
ديانيرا: كيف تقول ذلك؟ يا بني! مَنْ مِن البشر أخبرك أنني
قد قمت بهذا العمل البشع الذي تتهمني به؟!

لم يكتف الشاعر سوفوكليس – في الأبيات أعلاه – بظرف التعجب **οἴμοι** فقط لعرض الحالة النفسية التي تمر بها ديانيرا، بل استخدم الاستفهام الدال على التعجب والدهشة المصحوبة بالألم. "***!! كيف تقول ذلك يا بني؟!***" " **τίν' ἐξήνεγκας,** " ; **ὦ τέκνον, λόγον**" ، "***: كيف تقول هذا؟ يا بني!*** " " **Πῶς εἶπας, ὦ παῖ;** ".

وفي مسرحية "**أياس**" (**Αἴας**) البيت ٧٩١ نجد الشاعر سوفوكليس يستخدم ظرف التعجب **Οἴμοι** للدلالة على الحزن والألم والمفاجأة.

ΤΕ. Οἴμοι, τί φῄς, ἄνθρωπε; μῶν ὀλώλαμεν;
تيكميسا: وا مصيبتاه ! ماذا تقول أيها الرجل؟ بالتأكيد نحن لم ينتهِ أمرنا؟

عندما يتحدث الكورس إلى **تيكميسا**" **Τέκμησσα** " زوجة أياس عن الأنباء الحزينة التي يحملها الرسول عن أياس، تصرخ تيكميسا ***: وا مصيبتاه !*** "**Οἴμοι,**" للدلالة على الحالة النفسية التي حلت بها عند سماع هذه النبوءة.

وفي نفس المسرحية (أبيات ٨٠٠-٨٠٢) تتحدث أيضًا تيكميسا إلى الرسول متألمة مما يحمله من أخبار مؤلمة:

ΤΕ. Οἴμοι τάλαινα, τοῦ ποτ' ἀνθρώπων μαθών;
ΑΓ. Τοῦ Θεστορείου μάντεως, καθ' ἡμέραν
τὴν νῦν, ὅτ' αὐτῷ θάνατον ἢ βίον φέρει.

تيكميسا: وا مصيبتاه، يا لـي من تعسة! مِن مَن عرف هذا؟!

الرسول: لقد عرفه اليوم فقط من العرّاف، ابن ثيستوريوس،

وعرف منه أن اليوم أصبح مسألة حياة أو موت بالنسبة "لأياس". (٢٣)

وقد عبر الشاعر سوفوكليس عن حالة المفاجأة التي حدثت لتيكميسا عند حديثها إلى الرسول الذي يحمل أنباء حزينة عن أياس ونبوءة العرّاف. ولم يكتف الشاعر سوفوكليس –في الأبيات أعلاه– باستخدام أداة التعجب **Οἴμοι** فقط، بل استخدم أيضا الاستفهام التعجبي مكون من أداة الاستفهام **ποτέ** للدلالة على الحالة النفسية السيئة لتيكميسا، "**τοῦ ποτ' ἀνθρώπων μαθών**;" ***! من من عرف من الناس هذا؟!*** "

ويلاحظ الباحث أن ظرف التعجب **Οἴμοι** قد ارتبط بالأخبار المحزنة عند الشاعر سوفوكليس وهذا ما يتضح أيضًا من الاستخدام التالي في مسرحية "**فيلوكتيتس**" "**Φιλοκτήτης**" .

يقول فيلوكتيتس: (٢٤)

ΦΙ. *Οἴμοι*· φράσῃς μοι μὴ πέρα, πρὶν ἂν μάθω
πρῶτον τόδ'· ἦ τέθνηχ' ὁ Πηλέως γόνος;

فيلوكتيتس: وا مصيبتاه! لا تقل المزيد قبل أن أعي

جيدًا ما قلته أولًا. هل مات ابن بيليوس؟!

يتحدث فيلوكتيتس إلى نيوبتوليموس "**Νεοπτόλεμος**" الذي يخبره بنبأ موت أخيليوس "**Ἀχιλλεύς** " الذي نزل عليه كالصاعقة، وقد عبر الشاعر سوفوكليس عن ذلك باستخدام أداة التعجب **Οἴμοι** للدلالة على حالة الدهشة والحزن التي وقع فيها فيلوكتيتس عند معرفته بخبر موت أخيليوس. وأضاف الشاعر سوفوكليس الاستفهام الدال على التعجب " ***لا تقل المزيد قبل أن أعي جيدًا ما قلته أولًا. هل مات ابن***

(23) Soph., Aj., 800-802.
(24)Soph., Philo., 332-333.

بيليوس [٢٥]***!؟" " ἦ τέθνηχ' ὁ Πηλέως γόνος;" "*** الذي يوجهه فيلوكتيتس إلى نيوبتوليموس لمعرفته أن أخيليوس لا يموت لأنه محصن ضد الموت!

- **ظرف التعجب παπαῖ**

تستخدم أداة التعجب **παπαῖ** للتعبير عن المعاناة سواء كانت ذهنية أو جسدية وتأتي للدلالة على المفاجأة والدهشة.[٢٦] وقد وظف الشاعر سوفوكليس ظرف التعجب **παπαῖ** عشر مرات في أعماله المسرحية.[٢٧]

يقول سوفوكليس في مسرحية "**فيلوكتيتس**":

ΦΙ. Ἀπόλωλα, τέκνον, κοὐ δυνήσομαι κακὸν
κρύψαι παρ' ὑμῖν, ἀτταταῖ· διέρχεται,
διέρχεται. Δύστηνος, ὦ τάλας ἐγώ.
Ἀπόλωλα, τέκνον· βρύκομαι, τέκνον· παπαῖ,
ἀπαππαπαππαῖ, παππαπαππαπαππαπαῖ.
Πρὸς θεῶν, πρόχειρον εἴ τί σοι, τέκνον, πάρα
ξίφος χεροῖν, πάταξον εἰς ἄκρον πόδα·
ἀπάμησον ὡς τάχιστα· μὴ φείσῃ βίου·
Ἰθ', ὦ παῖ.

فيلوكتيتس: يا بني، لقد انتهيت، لا أستطيع أن
أخفي ألمي عنك أكثر من هذا. آه.. آه. ها قد أتت.
ها قد أتت. وا مصيبتاه، يا لي من مسكين.
لقد انتهيت، يا بني، إنها تقضي عليّ. آه
آه آه آه آه ،
يا بني، أتوسل إليك، بحق الآلهة، أنني أتمزق، إذا كان
لديك سيف في يدك، فلتقطع به الآن كاحلي "مقدمة القدم"!
سريعا! ولا تكن رحيمًا بحياتي!

---

[٢٥] بيليوس **Πηλεύς**: ملك الميرميدين مدينة فثيا في ثيساليا، ووالد أخيليوس وزوج الحورية ثيتس.
https://www.britannica.com/topic/Peleus

(26) LSJ., s.v. "παπαῖ"

(27) Soph., Elec. 866; Philo. 745, 785, 786, 792, 793, 895; O.C. 544; Fr., 153, 828.

هيا يا بنـي![٢٨]

يتحدث فيلوكتيتس في الأبيات (٧٤٢-٧٥٠) إلى نيوبتوليموس ابن أخيليوس معبرًا له عن شدة ألمه الذي يعانيه من قدمه ويطلب منه ألا تأخذه به شفقة، وأن يقوم بقطع قدمه؛ من هول الألم الذي يعانيه. وقد استخدم الشاعر سوفوكليس ظرف التعجب **παπαῖ** مع التطويل **παπαῖ, ἀπαππαπαππαῖ, παππαπαππαπαππαπαῖ** للدلالة عن شدة الألم الجسدي الذي يعاني منه فيلوكتيتس.

ويعرض سوفوكليس مثالًا آخر لاستخدام ظرف التعجب **παπαῖ** للدلالة عل الألم الجسدي في الأبيات ٧٨٥-٧٨٧:

παπαῖ μάλ', ὦ πούς, οἷά μ' ἐργάσῃ κακά.
Προσέρπει
فيلوكتيتس: وا أسفاه!
آه منكِ.. أيتها القدم،! التي جلبت علـيّ الآلام!

كما وظف الشاعر سوفوكليس ظرف التعجب وحالة المنادى *" παπαῖ μάλ', ὦ πούς"* أيضا للدلالة على التعجب والحسرة؛ حيث يناجي فيلوكتيتس قدمه متحسرًا على ما ألم به من وجع وشكوى،*"أيتها القدم ،! التي جلبت علـيّ الآلام!"*

واستخدم أيضًا الشاعر سوفوكليس ظرف التعجب **παπαῖ** للتعبير عن الألم النفسي في نفس المسرحية البيت ٨٩٥.

يقول سوفوكليس[٢٩]:

NE. Παπαῖ· τί δῆτ' ἂ<ν> δρῷμ' ἐγὼ τοὐνθένδε γε;
نيوبتوليموس: وا مصيبتاه! ماذا عساي حقًا أن أفعل بعد ذلك؟!

(28) Soph., Philo., 742-750.
(29) Soph., Philo., 895.

يتحدث نيوبتوليموس – في البيت السابق– إلى فيلوكتيتس حزينًا من نفسه ويندم على خداعه لفيلوكتيتس من أجل الحصول على أسلحته، ثم يعترف له نيوبتوليموس بما دبر وخطط. وقد وظف الشاعر سوفوكليس ظرف التعجب **παπαῖ** للدلالة على الألم النفسي الذي يشعر به نيوبتوليموس (أبيات ٩٠٢–٩٠٣) الذي يقول:

NE. Ἅπαντα δυσχέρεια, τὴν αὐτοῦ φύσιν
ὅταν λιπών τις δρᾷ τὰ μὴ προσεικότα.

"إنه لأمر سيء أن يتخلى المرء عن طبيعته
التي فُطر عليها ويفعل ما لا يتفق معها"

- **ظرف التعجب φεῦ**

يستخدم ظرف التعجب **φεῦ** للدلالة على الحزن والغضب كما يمكن أن تعبر عن الدهشة والإعجاب وهي شائعة أكثر في التراجيديا. وقد وظف الشاعر سوفوكليس ظرف التعجب **φεῦ** سبع وثلاثين مرة للدلالة على الحزن والغضب. [٣٠] كما في الشاهد التالي:

يقول سوفوكليس في مسرحية "**بنات تراخيس**"[٣١]

ΗΡΑΚΛΗΣ
Ὦ Ζεῦ,
ποῖ γᾶς ἥκω; παρὰ τοῖσι βροτῶν
κεῖμαι πεπονημένος ἀλλήκτοις
ὀδύναις; Οἴμοι <μοι> ἐγὼ τλάμων·
ἡ δ' αὖ μιαρὰ βρύκει. Φεῦ.

هيراكليس : أي زيوس!
إلى أي أرض أتيت؟ وبين من من البشر
أرقد معذبًا بآلآم لا تتوقف؟!.
وا أسفاه، على حالي، أنا المسكين!

(30) LSJ., s.v. "φεῦ"
(31) Soph. Trach., 983-987.

آه ثم آه ها هي الآلام تعاودني وتمزق جسدي.!!

يتحدث هيراكليس – في الأبيات أعلاه– إلى ابنه هيللوس متعجبًا مما آل إليه حاله وهو يحتضر مناجيًا زيوس بصوت مرتفع وحزين، ويصف حالته التي فاجأته عند استيقاظه وهو يرقد ممزقًا من الآلام في جسده، وقد وظف الشاعر سوفوكليس ظرف التعجب **Οἴμοι** للدلالة على المفاجأة التي تعرض لها هيراكليس عند استيقاظه بينما استخدم ظرف التعجب **Φεῦ** للدلالة على حالة الغضب والحزن التي أصبح عليها هيراكليس من شدة الألم التي عبر عنها سوفوكليس ***آه ثم آه ها هي الآلام تعاودني وتمزق جسدي.!!!!"Φεῦ. ἡ δ' αὖ μιαρὰ βρύκει*** " .

وقد وظف الشاعر سوفوكليس ظرف التعجب **φεῦ** في أعماله ٣٧ سبع وثلاثين مرة للدلالة على الحزن والغضب.[٣٢]

وفي شاهد آخر يصف لنا الشاعر سوفوكليس الغضب والاستياء على لسان تيوكروس "**Τεύκρος**" في مسرحية "**أياس**".

يقول تيوكروس:[٣٣]

TEY. Φεῦ· τοῦ θανόντος ὡς ταχεῖά τις βροτοῖς
χάρις διαρρεῖ καὶ προδοῦσ' ἁλίσκεται,
وآ أسفاه كم ينسى البشر بسرعة الميت
وفضله عليهم ويخونون ذكراه

يتحدث تيوكروس –الأخ غير الشقيق لأياس والمقرب منه – غاضبًا إلى الجوقة ومتعجبًا من غدر الناس الذين سرعان ما ينسون أفضال الموتى عليهم.

(32) Soph., Trach.987, 1017; Ant. 323, 1048, 1276, 1300(2); Aj.958(2), 983, 1266; O.T. 316, 964, 1303, 1324; Elec. 764, 830, 842(2), 920, 1021, 1161(2), 1174, 1183; Philo. 234, 428, 785, 792, 1019, 1302; O.C. 520, 1670, 1748; Fr. 207, 636, 659.

(33) Soph., Aj., 1266-1267.

وقد وظف الشاعر سوفوكليس ظرف التعجب **Φεῦ** للدلالة على الحالة النفسية وما يشعر به تيوكروس من الحزن والغضب.

٦- الاستفهام التعجبي:

يُستخدم في الاستفهام التعجبي أو الإنكاري علامتي الاستفهام والتعجب للدلالة على التعجب أو لإنكار أمر ما؛ وذلك ليوحي للقارئ أن الكاتب لا يريد الاستفهام الحقيقي، ولكنه يريد أن يستفهم متعجبًا أو منكرًا لشيء ما، ويفهم ضمنيًا من السياق **Context**. وقد وظف الشاعر سوفوكليس الاستفهام التعجبي أو الإنكاري في كثير من أعماله الدرامية للدلالة على التعجب، مثل الشواهد التالية:

الشاهد الأول: مسرحية "**أوديب ملكا**" "**Οἰδίπους Τύραννος** " البيت (٩٩) يقول أوديب:

OI. Ποίῳ καθαρμῷ; τίς ὁ τρόπος τῆς ξυμφορᾶς;

أوديب: بأي نوع من أنواع الطهر؟ وما نوع الكارثة (المصيبة)؟

يتحدث أوديب في البيت (٩٩) إلى الكاهن الذي يحمل خبرًا من عند الإله أبوللون الذي يأمرهم بإنقاذ الوطن من الرجس الذي ألم به؛ لذا سأله أوديب متعجبًا عن هذه الكارثة وعن طريقة الخلاص منها. وقد وظف الشاعر سوفوكليس جملتي الاستفهام "**Ποίῳ καθαρμῷ;**" ، "**τίς ὁ τρόπος τῆς ξυμφορᾶς;** " للدلالة على التعجب والدهشة مما يحمل الكاهن من أخبار.

الشاهد الثاني: وفي نفس مسرحية "**أوديب ملكا**"-البيتين (١٠٨-١٠٩)- وظف سوفوكليس الاستفهام للدلالة على التعجب؛ حيث يستفهم أوديب متعجبًا عن الذين قتلوا الملك "**لايوس**" وأين يمكن العثور عليهم؟

OI. Οἱ δ' εἰσὶ ποῦ γῆς; ποῦ τόδ' εὑρεθήσεται
ἴχνος παλαιᾶς δυστέκμαρτον αἰτίας;

في أي مكان من الأرض يوجد؟ وأين سنجد
دليلًا يقودنا إلى معرفة فاعل هذه الجريمة القديمة؟

الشاهد الثالث: مسرحية "**أنتيجوني**" "**Ἀντιγόνη** " الأبيات (٤٤-٤٨)

ΙΣ. Ἦ γὰρ νοεῖς θάπτειν σφ', ἀπόρρητον πόλει;
ΑΝ. Τὸν γοῦν ἐμὸν καὶ τὸν σόν, ἢν σὺ μὴ θέλῃς,
ἀδελφόν· οὐ γὰρ δὴ προδοῦσ' ἁλώσομαι.
ΙΣ. Ὦ σχετλία, Κρέοντος ἀντειρηκότος;
ΑΝ. Ἀλλ' οὐδὲν αὐτῷ τῶν ἐμῶν <μ'> εἴργειν μέτα.

إسميني: أتريدين أن تدفنيه بعد ما حُرم دفنه على المدينة؟!

أنتيجوني: إنه أخي وأخيك أنتِ أيضًا، حتى إن لم ترغبي..

ولن أحتمل أن أُتهم بخيانته..

إسميني: يا لك من شقية! أتفعلين ما حرم كريون؟!

أنتيجوني: ليس بيده أن يقطع ما بين أهلي وبيني.

تتحدث **إسميني** "**Ἰσμήνη** " إلى أختها **أنتيجوني** "**Ἀντιγόνη** " في الأبيات (٤٤-٤٨) بشأن دفن أخيها **بولينيكيس** "**Πολυνείκης** " الذي رفض كريون دفنه وحرم دفنه بالمدينة، حيث عزمت **أنتيجوني** على دفن أخيها، عندئذ وجهت **إسميني** السؤال الاستنكاري "***أتريدين أن تدفنيه بعد ما حُرم دفنه على المدينة؟!*** " وقد وظف سوفوكليس الاستفهام بغرض التعجب والاستنكار، وهذا ما اتضح أيضا من رد **أنتيجوني** منكرة على أختها هذا السؤال وتذكرها برباط الأخوة الذي يجمع بينهما، لقد كان رد إسميني "***يا لك من شقية! أتفعلين ما حرم كريون؟!***" ذا دافع نفسي يدل على التعجب والدهشة من تصرف أختها من جانب، ومن جانب آخر يدل الخوف من بطش كريون "**Κρέων** " ملك طيبة.

٧- النتائج

ويمكن حصر النتائج بعد دراسة أساليب التعجب عند الشاعر سوفوكليس فيما يلي:

- أن التعجب كان أحد الوسائل المهمة للتعبير عن الحالة النفسية لأبطال التراجيديا للدلالة على الغضب أو الدهشة أو الألم.
- وظف الشاعر سوفوكليس ظروف التعجب **φεῦ، παπαῖ، οἴμοι، ἰού، εὐοῖ**.
- ويلاحظ الباحث - من الجدول رقم (١) - أن الشاعر سوفوكليس لم يستخدم أداتي التعجب **βαβαῖ** و **εὖἀν** في جميع مسرحياته.
- أن استخدام التعجب في التراجيديا اليونانية كان الأكثر استخدامًا في اللغة اليونانية القديمة، فقد يهتف الإله أو البطل المظلوم " **ὦ πόποι**, " "***يا للهول***"، حيث كانت الصيحات التعجبية –التي تنطق بها شخصيات مأسوية في لحظات التوتر– تصنع التأثير الدرامي.
- يوظف سوفوكليس ظرف التعجب **εὐοῖ** للتعبير عن النشوة، وفي عبادة ديونيسوس واستخدم سوفوكليس ظرف التعجب **εὐοῖ** مرة واحدة فقط في مسرحية بنات تراخيس بيت رقم ٢١٩.
- ويلاحظ الباحث أن ما قاله العالم النحوي ثيودوسيوس يتعارض مع استخدام ظرف التعجب "**ἰού** " عند شعراء التراجيديا الثلاث أيسخولوس، سوفوكليس، ويوربيديس؛ حيث أُستخدمت مرتين متتاليتين في البيت الواحد للدلالة على الحزن والألم والمفاجأة.
- وقد أُستخدم ظرف التعجب "**ἰού** "عند الشاعر سوفوكليس اثنتي عشرة مرة كما جاء في جدول رقم (١) للدلالة على الحزن والألم.
- وظف الشاعر سوفوكليس ظرف التعجب **οἴμοι** سبعين مرة في جميع أعماله المسرحية للدلالة على الحزن والألم والغضب.
- يلاحظ الباحث أن ظرف التعجب **Οἴμοι** قد ارتبط بالأخبار المحزنة عند الشاعر سوفوكليس.
- وظف الشاعر سوفوكليس ظرف التعجب **παπαῖ** للتعبير عن المعاناة الجسدية سبع مرات في أعماله وثلاث مرات للمعاناة النفسية.

- يُستخدم ظرف التعجب **φεῦ** للدلالة على الحزن والغضب كما يمكن أن تعبر عن الدهشة والإعجاب وهي شائعة أكثر في التراجيديا. وقد وظف الشاعر سوفوكليس ظرف التعجب **φεῦ** سبع وثلاثين مرة.
- وظف الشاعر سوفوكليس الاستفهام التعجبي أو الإنكاري في كثير من أعماله الدرامية للدلالة على الاستنكار والرفض.
- وختامًا كان التعجب وسيلة فعالة لإظهار الحالة النفسية والجسدية لأبطال التراجيديا عند الشاعر سوفوكليس.

المصادر:

اعتمد الباحث في النصوص الأدبية الواردة في البحث على:

-Thesaurus Linguae Graecae (TLG-E), University of California Irvine, 2000.

Sophocles, (Soph.,).

- Dionysius Thrax Gramm, (2nd. Century B.C) Ars Grammatica, part one, Vol.1.
- Herodianos, 2nd. A.D., De Prosodia Catholica, vol.3.
- Theodosius Gramm. (A.D. 4-5: Alexandrinus) ***Περί Γραμματικής***.

سوفوكليس، (١٩٩٠) بنات تراخيس، ترجمة وتقديم: أحمد عتمان، مراجعة محمد حمدي إبراهيم، سلسة من المسرح العالمي

سوفوكليس، (٢٠٠٢) أوديب ملكًا، ترجمة: طه حسين القاهرة: المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية

سوفوكليس، (٢٠٠٨) أوديب ملكًا، ترجمة وتقديم وتعليق: منيرة كروان، القاهرة: المركز القومي للترجمة.

سوفوكليس، (٢٠٠٨) أياس، ترجمة وتقديم وتعليق: منيرة كروان، القاهرة: المركز القومي للترجمة.

سوفوكليس، (٢٠٠٩) أوديب في كولونوس، ترجمة وتقديم وتعليق: منيرة

كروان، القاهرة: المركز القومي للترجمة.

سوفوكليس، (٢٠٠٩) فيلوكتيتس، ترجمة وتقديم وتعليق: منيرة كروان، القاهرة: المركز القومي للترجمة.

المعاجم والقواميس

المعاجم والقواميس العربية

إبراهيم أنيس وآخرون،(١٩٦١). *المعجم الوسيط*، مجمع اللغة العربية، القاهرة.

أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم معجم لسان العرب، دار صادر، خمسة عشر جزءاً. (ابن منظور)،(٢٠٠٣).

المعاجم والقواميس الأجنبية

Baalbaki R.M., (1990). *Dictionary of Linguistic Terms*, Beirut.

Beekes, R. (2010), *Etymological Dictionary of Greek* (2 vols), Leiden Indo-European Etymological Dictionary Series, (Vol 10) Leiden, Boston: Brill

David Crystal, (2008). *A Dictionary of Linguistics and Phonetics*, Basil Blackwell, Oxford.

Liddell H.G.,& Scott R., & Jones R., (LSJ) *A Greek- English Lexicon, Oxford, 1996*

Richards, J., Platt, J.; and Platt, H. (2010). *Longman Dictionary of Language & Teaching and Applied Linguistics* (4th. edition), Essex, UK: Longman,

المراجع الأجنبية

Bakker E. J. (2010) *A Companion to the Ancient Greek Language*, Blackwell Publishing Ltd

Boas E. (2019). *Cambridge Grammar of Classical Greek* . Cambridge.

Jong I.J.F., & Rijksbaron A., (2006) *Sophocles and the Greek: Language Aspects of Diction, Syntax and Pragmatics*. BRILL

Fernández E. & Cairns H., (2018) *The Handbook of Psycholinguistics*, John Wiley & Sons, Inc.

Morwood J. (2001). *The Oxford Grammar of Classical Greek*. Oxford.

Nordgren L., (2015)	*Greek Interjections, Trends in Linguistics, Studies and Monographs* vol. 273, Walter de Gruyter, Berlin,
Perdicoyianni-Paléologue H., (2002)	*The Interjections in Greek Tragedy*, Quaderni Urbinati di Cultura Classica, New Series, Vol. 70, No. 1
Rutherford W.G.(1912).	*First Greek Grammar Syntax, .* London.
Smyth H.W., (1984).	*Greek Grammar*, Revised by Gordon, M. Messing , Harvard University Press.
Witkowski T., (2020)	*Shaping Psychology: Perspectives on Legacy, Controversy and the Future of the Field,* Springer Nature Switzerland AG

المراجع العربية

العصيلي، عبدالعزيز بن إبراهيم، (٢٠٠٦)	*علم اللغة النفسي*، الرياض

المراجع الإلكترونية:

- http://linguistlist.org/pubs/diss/browse-diss-action.cfm?DissID=20860

- http://www.baheth.info/all.jsp?term=%D8%AD%D8%A7%D8%AC

-https://www.cliffsnotes.com/literature/i/the-iliad/summary-and-analysis/book-i

- http://www.perseus.tufts.edu/hopper

- http://classics.oxfordre.com/

- https://brill.com/view/journals/jql/18/1/article-p93_4.xml